الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

أكد ضرورة مساندة حكومات العالم للدولة السورية في مكافحة الإرهاب.. الزعبي: متحدثو بعض الكلمات في المؤتمر كانوا سفراء تنظيمات إرهابية

مونترو
سانا - الثورة
الصفحة الاولى
الخميس 23-1-2014
أكد وزير الإعلام عمران الزعبي أن الوفد الرسمي السوري جاء إلى المؤتمر الدولي حول سورية جنيف2 من أجل الخيار والمسار السياسي إلا أن الخيار والمسار السياسي شيء ومحاربة تنظيمات القاعدة و«دولة الإسلام في العراق والشام» و«جبهة النصرة» و«الجبهة الإسلامية» وكل المنظمات الإرهابية الأخرى شيء آخر.

وقال الزعبي في تصريحات للصحفيين في المركز الإعلامي في مونترو: يجب أن يفهم العالم أن الكلمات التي قيلت مزجت مزجاً غير صحيح وغير واقعي وغير ميداني لافتاً إلى أن بعض أجهزة الاستخبارات تضلل وزارات خارجياتها وحكوماتها.

وأشار الزعبي إلى أن هناك على الأرض في سورية جيوشاً من الإرهابيين القادمين من كل أنحاء العالم يدمرون الكنائس والمساجد ويقتلون النساء والأطفال لافتاً إلى أن هؤلاء يلجؤون لكل الوسائل البدائية التي لم يعد يشهدها العالم للقتل.

وشدد وزير الإعلام على أن محاربة الإرهاب ليست واجب الدولة السورية فقط بل واجب كل حكومات العالم التي عليها أن تساند الدولة السورية لمكافحة الإرهاب مبيناً أننا عندما نتحدث عن محاربة الإرهاب فهذا شيء وعندما نتحدث عن خيار سياسي وعملية ديمقراطية وبناء دولة ديمقراطية وتعددية شيء آخر.

وأكد الزعبي أن أبواب دمشق مفتوحة للإعلاميين جميعاً ودعاهم دون استثناء مع كاميراتهم ووفودهم الصحفية للمجيء إلى سورية ليتأكدوا ويقارنوا بين ما سمعوه من بعض وزراء الخارجية وبين ما يجري على الأرض وليتمكنوا من الكشف عن الكذب الذي يقال عن مناطق محاصرة أو مساعدات إنسانية أو استخدام السلاح الكيماوي.. قائلاً: إن بعض رؤساء الوفود يساهمون في تضليل العالم والمجتمع الدولي

ويكرسون هذا التضليل إذ ان جزءا كبيرا من الكلام الذي قيل إما أنه كذب أو افتراء أو نقص في المعلومات والبيانات.

وأشار الزعبي إلى أنه من الواضح أن هناك الكثير من الدول والوفود الخارجية ليست على اطلاع بالصورة الحقيقية لما يجري على الأرض في سورية معتبراً أن بعض الكلمات بدا متحدثوها وكأنهم سفراء تنظيمات إرهابية وليس لدول أو حكومات دول.

وقال الزعبي: إذا أردتم أن تعرفوا القاعدة اسألوا وزير الخارجية السعودي كيف يمكن أن تساعدوا القاعدة مؤكداً أن وفد الجمهورية العربية السورية باق في جنيف من أجل إنجاح المؤتمر.

من جهة اخرى أكد وزير الاعلام عمران الزعبي في حديث لقناة الميادين أن هناك العديد من التفسيرات لبيان جنيف الاول الصادر في 30 حزيران عام 2012 وسورية منذ صدوره رحبت ببعض الفقرات وتحفظت على فقرات أخرى ولكن الاختلاف على التفسير مازال قائما.

وقال الزعبي: ان هناك قراءة خاطئة تتحدث عن هيئة حكم انتقالي وتنحي الرئيس وصلاحيات تنفيذية ومن صاغ هذه الجملة لا يدرك على الاطلاق طبيعة النظام السياسي في سورية وطبيعة النظام الدستوري ولا يفهم أن هذا الشأن سوري لا يمكن لاحد أن يتدخل فيه ويتجاهل أن الحكومة السورية المطلوب منها اليوم أن تكون شريكة في تنفيذ بيان لم تكن شريكة في صناعته.

وأضاف الزعبي: ان قناعتنا في مسألة هيئة الحكم الانتقالي مختلفة كليا شكلا ومضمونا وصيغة مع الآخرين وهذه القناعة يعرفها الائتلاف والولايات المتحدة والدول التي تدعم الائتلاف أو تدعم المجموعات الإرهابية المسلحة ومسألة تنحي السيد الرئيس بشار الأسد غير خاضعة للنقاش بالمطلق ولن نستمع إلى أحد اذا ناقشها لانها خرق للدستور ولن نسمح لاحد بخرق دستورنا.

وأوضح الزعبي أن قرار المشاركة في مؤتمر جنيف2 منسجم مع الخيار السياسي للدولة السورية التي تحدثت عنه في كل المناسبات منذ بداية الازمة وهو أن الحل السياسي هو الخيار الاول مع فصله عن واجب محاربة الإرهاب.

وقال وزير الاعلام: نحن نتصرف بوطنية وجئنا إلى جنيف2 لنمثل الحكومة السورية ولدينا قبل ذلك تفويض شعبي من أكثرية السوريين بأن ندافع عن سورية ونحافظ على سيادتها وأن نعمل من أجل حقن الدماء واعادة الاعمار وهذا هو الهدف.

واعتبر الزعبي أن كلمات فرنسا وبريطانيا والعديد من الدول كتبها أو صاغها شخص واحد رفع العيار قليلا في بعضها بحيث كنا أمام جوقة موسيقية ومايسترو واحد لم تأت بأي جديد بل منحت تنظيم القاعدة الإرهابي شهادات حسن سلوك.

وقال الزعبي: ان وفد المعارضة الذي شارك في مؤتمر جنيف لا يمثل المعارضة واليوم سقطت مقولة تمثيله عمليا بعد أن كانت ساقطة نظريا لان الاكثرية من الشخصيات المعارضة غير حاضرة وحتى الاسماء التي كانت مرشحة لم تحضر بل تم استدعاء أناس على عجل من أجل استكمال الكراسي الشاغرة وكل العالم يعرف ذلك.

وأضاف الزعبي: ان خلافنا مع بعض الشخصيات المعارضة يعود إلى دعوتها للعدوان العسكري على سورية وقتل شعبها ووضعها تحت الاحتلال وليس خلافا شخصيا لان من يحب سورية كما نحبها يجب أن يقف ضد التدخل الخارجي.

وأوضح الزعبي أن تلك الشخصيات التي تدعي المعارضة لجأت إلى استدعاء التدخل الاجنبي والاستنجاد بالاصيل ليقوم بنفسه بأداء الدور التخريبي الإرهابي عندما فشلت المجموعات المسلحة المدعومة من السعودية بالمال والسلاح وآلاف المقاتلين من كل جنسيات العالم عبر تركيا والاردن.

وأشار وزير الاعلام إلى أن التفاوض مع وفد المعارضة سيكون عبر المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي والاهم في ذلك توافر الارادة السياسية في الدخول إلى مسار سياسي كامل واجراءات تقوم على ثوابت أولها محاربة الإرهاب بكل صوره وأشكاله وأدواته دون استثناء.

وقال الزعبي: ان الدستور هو أعلى مؤسسة في سورية ولا تعلوها إلا مؤسسة الارادة الشعبية التي صوتت على هذا الدستور وهناك مهل دستورية فيه واذا قرر السيد الرئيس بشار الأسد وفق الدستور أن يرشح نفسه فهذا قراره الشخصي وهناك ارادة شعبية تريد أن يرشح نفسه واذا أراد أحد آخر أن يرشح نفسه فيستطيع ذلك وفي حال لم تحصل انتخابات رئاسية منتصف العام الحالي فسيبقى الرئيس الأسد في منصبه لانه لا يمكن أن يكون هناك فراغ دستوري.

ولفت الزعبي إلى أن وجود سورية في جنيف مع كل دول العالم هو بوابة نصر سياسي كبير لها شاء الامريكي أو الفرنسي أو الالماني أم أبوا لانهم يعرفون جيدا أننا نقاتل الإرهاب ليس نيابة عن الشعب السوري فقط بل نيابة عن العالم وسيأتي اليوم الذي يجب أن يكون فيه كل المجتمع الدولي شريكا للحكومة السورية في مواجهة الإرهاب.

وأشار الزعبي إلى أن الحوار الذي يدور اليوم في جنيف ليس نهاية الحوار مع قوى المعارضة بل حالة من حالاته وقال ان هناك معارضة وطنية شريكة للدولة السورية ولكن الولايات المتحدة لم تدعها ولا تريد لاحد أن يعترف بها كما أن هناك جزءا من المعارضة الموجودة داخل سورية ولدينا معها بعض الاختلافات ولكنها لم تدع إلى المؤتمر وهي رفضت التدخل الخارجي والعدوان على سورية وتتحدث عن السيادة الوطنية ويمكن أن يكون بيننا وبينها حوار. وبين وزير الاعلام أن سورية قادرة كدولة على ادخال كل المساعدات الانسانية إلى كل شبر في سورية عبر بوابات الحكومة السورية وأنه لا يوجد تقديم دعم لاي منطقة في سورية الا عبر الحكومة السورية.

وقال الزعبي: ان حضور ايران في المؤتمر لو حصل لكان خيارا رابحا فهي دولة كبيرة في المنطقة لها ثقل نوعي سياسي ووزنها الاقليمي وحضورها كان سيفيد كثيرا والامر الذي يدفع للتساؤل كيف تغيب ايران عن الحضور في حين تحضر السعودية التي تعلن أنها ترسل إرهابيين وأسلحة إلى سورية ولو كان هناك فعلا قانون دولي ومنطق وعدالة لكان طلب الامين العام للامم المتحدة على الاقل من الوفد السعودي الا يشارك لانه طرف في العدوان العسكري المباشر على سورية.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية